



HAL
open science

11/17

Louis Fandre, Sébastien Garnier, Aurélien Montel

► **To cite this version:**

Louis Fandre, Sébastien Garnier, Aurélien Montel. 11/17. Salīm Muftāḥ ‘Abd al-‘Azīz Lāmyals. , Université de Tobrouk, pp.793-804, 2024, 978-9959-838-23-0. <halshs-04387901>

HAL Id: halshs-04387901

<https://shs.hal.science/halshs-04387901>

Submitted on 12 Jan 2024

HAL is a multi-disciplinary open access archive for the deposit and dissemination of scientific research documents, whether they are published or not. The documents may come from teaching and research institutions in France or abroad, or from public or private research centers.

L'archive ouverte pluridisciplinaire HAL, est destinée au dépôt et à la diffusion de documents scientifiques de niveau recherche, publiés ou non, émanant des établissements d'enseignement et de recherche français ou étrangers, des laboratoires publics ou privés.

رؤية أسير أوروبي على ولاية طرابلس الغرب في نهاية القرن 11/17 :

L'Histoire chronologique du royaume de Tripoly de Barbarie

Louis Fandre (Université Paris 1 Panthéon-Sorbonne)

<https://paris1.academia.edu/LouisFandre>

Sébastien Garnier (Centre Jean-Pépin-UMR 8230 [CNRS, France])

<https://cnrs.academia.edu/SebastienGarnier>

Aurélien Montel (CIHAM-UMR 5648 ; Orient&Méditerranée-UMR 8167 [CNRS, France])

<https://univ-lyon2.academia.edu/Aur%C3%A9lienMontel>

خلاصة

تحفظ المكتبة الوطنية الفرنسية (باريس) وثيقة فريدة مخصصة لليبيا العثمانية في نهاية القرن السابع عشر الميلادي. يضم المخطوط أكثر من 1100 صفحة ولا توجد نسخة أخرى. ألفه أسير فرنسي عاش في طرابلس الغرب بين 1668 و1675 وعلى الأرجح أنه الجراح دومينيك جيرار (Dominique Girard) الذي عمل في أسطول الملك لويس الرابع عشر (ح 1643-1715) وقبض عليه بحرا ثم استبعد في خدمة باشوات طرابلس. أطلق سراحه مقابل الفدية ويبدو أنه أتم كتابة تاريخه بعد رجوعه إلى بلده الأصل ثم أدرج ذلك ال *Histoire de Tripoly* إلى المكتبة الملكية. إن هذا النص الثري يتدئ بوصف إقليم طرابلس كما عاصره جيرار وبعده يروي تسلسل الأحداث إلى وقته. لا يختصر الكتاب على نظرة أوروبية دقيقة في ولاية طرابلس الغرب فقط بل يحكي لقائه فترة من الزمن وهو يعتمد على ثقافته ومراجعته الأوروبية أولا مع مصادر عربية لا تذكر إلا نادرا

ثانيا الأمر الذي يسمح لنا باقتراح سرد بديل لتاريخ المنطقة في العصر الوسيط. سوف ننتهي بمحاولة تحليل نقدي للمحتويات المعروضة.

كلمات مفتاحية

تاريخ طرابلس؛ أسير؛ الجراح الفرنسي؛ Girard؛ مصادر غربية

تمهيد⁽¹⁾

بما أن ليبيا تنتمي إلى العالم العربي لقد اعتاد المؤرخون⁽²⁾ من كلتا الفترتين الوسيطة والحديثة على النظر في النصوص العربية. إنما لا تستطيع حاليا البحوث التاريخية أن تعتمد عليها فقط للقرون الوسطى بسبب قلة المصادر التي تعود إليها مع أن بعضها متواجدة وغير مدروسة مثلما نعرف عن الوثائق الإباضية في جبل نفوسة⁽³⁾.

أما طرابلس فازدهر بها علم التاريخ وأنجب تواريخ ثرية على منوال تذكّار ابن غلبون الطرابلسي عام 1732/1144 أو تواليف مصطفى خوجا المصري في القرن 18/12 أو إنتاج حسن الفقيه حسن والنائب الأنصاري في القرن التالي. يوفرون جميعا⁽⁴⁾ سردا كاملا لتاريخ المنطقة وأحيانا يذكرون نصوصا مفقودة. مع ذلك لا ننسى أنهم ليسوا من الحقبة الوسيطة بل هم من المحدثين وينظرون نظرة لاحقة إلى هذا الماضي. إذا أردنا مصادر معاصرة لما قبل وصول الحكم العثماني جاز لنا العثور على أخبار كثيرة في كتب

المتخصص في دراسة تاريخ ليبيا الوسيط. LibMed يجري هذا العمل المشترك بفضل فريق ليميد (1) للمزيد من المعلومات :

<https://libmed.hypotheses.org> ;

<https://www.facebook.com/MedievalLibya/> ; Twitter @LibMed1.

تجدون كل المصادر المذكورة هنا ملحقه في نهاية المقال. (2)

Paul Love الذي يقوده Libraries of the Nafusa انظر إلى مشروع (3)

<https://ibadistudies.com/2022/02/14/presentation-on-a-new-manuscripts-documentation-initiative-in-the-jebel-nafusa-libya->

[تقديم-افتراضي-حول-مشر/](#)

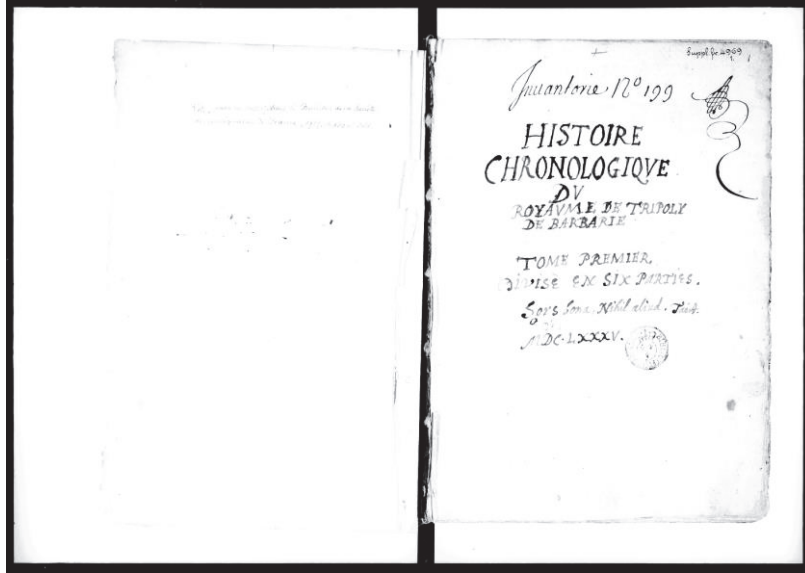
<https://libmed.hypotheses.org/153>. وإلى تقريرنا لتقديم المشروع :

(4) SIEVERT, 2020.

الجارين نعني إفريقيا ومصر ولكنها مبعثرة في مخزون ضخمة للغاية ويصعب لذلك استعمالها.

في إطار الفتح العثماني وإنشاء ولاية طرابلس آنذاك سنة 1551 م أصبحت المنطقة عاملا متوسطيا فعلا مثلا عبر القرصنة التي جعلت الباشوات من العناصر الجيوسياسية الكبرى في غرب البحر الأحمر الذي يؤدي إلى الاطلاع على المصادر الأروبية وفي عملنا الجاري نفرق مؤلفيها إلى ثلاثة أجزاء : أولا من لم يعيش في ليبيا وقد جمع وثائق في فرنسا والمشكلة تكمن هنا في تحديد المواد الأصلية ؛ ثانيا من مر بليبيا كالسفراء؛ ثالثا من عاش في ليبيا ومنهم الأسراء فلتقايدهم أهمية وقيمة فائقة بما أنها لا تحفظ مصيرهم فقط بل أيضا أخبارا مفقودة أو ذاكرة شعبية ونذكر مثلا Luis Marmol del Carvajal (1524-1600) الذي يغطي الغرب الإسلامي وخاصة المغرب أو عملا لـ Fray Diego de Haedo الذي بقي أسيرا في مدينة الجزائر بين 1578 و1581 م وكتب حول تاريخ ولايتها. فلنتهم الآن بقضية طرابلسية.

1. النص



— Paris, BnF MS Français 12219, f. 1r Figure 1

لدينا مصدر محفوظ داخل المكتبة الوطنية الفرنسية في مجلدين تحت رقم Français 12119 و 12220 ويبدو أنها النسخة الوحيدة. يحتوي الجزء الأول على 225 ورقة والثاني على 327 ما يساوي بالإجمال 1104 صفحة. لا نجد إلا العنوان *Histoire chronologique du royaume de Tripoly de barbarie* أي تاريخ مملكة طرابلس البربرية حسب التسلسل الزمني. حجم كليهما 270 في 190 مم. نلاحظ على الغلاف الجلدي شعار Gaspard Moyse de Fontanieu (1694-1767) الذي كان يحتل مناصب متنوعة منها مستشار الدولة أو مشرف تحت حكم لويس ال 15 (ح 1774-1715) وهو قد اشتهر أيضا بكتابه للتاريخ. نفترض أنه اشترى المخطوط لما كان يشرف على منطقة Grenoble المسماة Dauphiné في شرق جنوب فرنسا. في يوم 27 أغسطس 1765 باع للملك بمقابل 90.000 ليرة وراتب سنوي ب 8.000 ليرة مجموعته المتكونة من وثائق ثمينة منها حوالي 270 مخطوطا قديما وحديثا ويومئذ انضم إلى *Histoire chronologique du royaume de Tripoly de barbarie* إلى الخزائن الملكية⁽¹⁾.

ألف النص بلسان فرنسي حديث مع أننا نفتقد معلومات عن ظروف وضعه. نعرف أن له يدين مختلفتين على الأقل في عملية النسخ⁽²⁾ فنشك ادعاء الفهرس العام للمخطوطات الفرنسية (*Catalogue général des manuscrits français*, 1896) بأنه الأصل⁽³⁾.

ينفتح المجلد الأول بالباب الأول المثير جدا فهو عبارة عن وصف دقيق وطويل لمملكة طرابلس من الحدود التونسية إلى الجبل الأخضر ونكتشف معه المدن والمسالك والسكان. أما الأبواب التالية فهي تحكي تاريخ تلك الأراضي من العصر القرطاجني وتأسيس أوية إلى الفتح الإسلامي. يخصص توسيعات للفترات الفينيقية والإغريقية

(1) DELISLE, 1868, p. 433-434.

(2) BnF, MF 12219, ff. 99r, 107r.

(3) OMONT, COUDERC, 1896, p. 474.

والرومانية معتمدا على وثائق على سبيل المثال يسجل لأول مرة النقشة اللاتينية المكتوبة على قوس ماركوس أوريليوس القائم حتى اليوم بطرابلس⁽¹⁾. إضافة إلى المصادر القديمة الكلاسيكية يستخدم المؤلف أطرافا من التاريخ الشعبي الرائج. ففي وقته يزعم الأسرى النصراني أن تسمية طرابلس اختصار لعبارة Terra Iblis أي أرض الشيطان⁽²⁾!

إن قل العصر الإسلامي مساحة لنقص مصادرها فيعالجه الكاتب بطريقة مميزة وفريدة عندما يتطرق إلى تاريخ طرابلس خلال مدة استقلالها الأخيرة بين 1460 و1510⁽³⁾. أما الفتح العثماني فيطول حديثه ويضم حكومة الباشاوات حتى وصول Sakızlı Osman باشا (ح 1649-1672).

في المجلد الثاني نطلع على رواية مديدة ومفصلة حول السنوات التي عاصرها من 1649 إلى 1682 حينما أُفْرَج عنه ورجع إلى فرنسا. بصفة عامة إذا اقترب المؤلف من الأوقات التي يعرفها بالعيان طوّر كلامه إلى أن ابتنى شكل تاريخ منسق ودقيق. لأسباب وثائقية تركز الصفحات على مدينة طرابلس التي تدور الأحداث حولها وتلفت انتباه الشاهد.

أُحِق نَصان تابعان متعلقان كل التعلق بالأول فهما *Relation de ce qui s'est passé à Tripoly pendant les années 1677, 1678, 1679 et 1680* فتلك الأعوام شهدت اضطرابا كبيرا في الإيالة ثم *Discours historique de l'estat du royaume de Borno*⁽⁵⁾ الذي يصور تاريخ مإمبراطورية كانيم بورنو المنتشرة في القرون الوسطى حول بحيرة تشاد.

(1) BnF, MF 12219, ff. 33v-34 r.

(2) BnF, MF 12219, f. 96v.

(3) BnF, MF 12219, ff. 101r-106r.

(4) BnF, MF 12220, ff. 293-312.

(5) BnF, MF 12220, ff. 317-327.

2. الكاتب ومنهجه

لا يوجد "إمضاء" واضح للنص. ينبغي لّم العناصر المبعثرة هنا وهناك لتعريف جراح موظف في البحرية الملكية تحت حكم لويس ال 14 أت أصلا من شرق جنوب فرنسا بالأحرى من إقليم Dauphiné أو Haute-Provence. انطلاقا من ذلك اقترح المؤرخون عدة سيناريوهات لكشف هويته⁽¹⁾. مع أن الأمر بقي صعب الحسم نرجح اقتفاء أثر المؤرخ الليوني Jacob Spon الذي استند إلى النص قبل شرائه في باريس فحسب Dominique Girard صاحب التأليف ويشاركه معظم المتخصصين باستثناء Salvatore Bono الذي يسميه "الجراح الفرنسي" (le chirurgien) (français)⁽²⁾.

ظللتنا بحاجة إلى توضيح بداية أسر جيران فهو يزعم أن القبض عليه تم بمناسبة حرب كانديا⁽³⁾ أي حملة فتح كريت على يد الجيش العثماني ومن المحتمل في نهاية العشرية 1660 إلا أننا نجهد كيف وصل إلى طرابلس. إنما يتأكد من بعد أنه حصل على منزلة أعلى من منازل أترابه الأوروبيين بفضل كونه جراحا⁽⁴⁾ فعاش الباشاوات وتعرف شخصيا على قنصل إنخلتيرا Natanael Bradley القائم بالمنصب في المدينة آنذاك. هو حماه وأخبره بمعلومات شتى وأمنه. سُمح له بالأسفار داخل الإيالة أكثر من مرة فوصف أماكنها بالعيان ولا سيما جهة برقة أي سيرينيكيا وبنى علاقات مع نصاري أسرى آخرين مثل Jean de l'Estoille في بنغازي سنة 1672.

يذكر الغلاف عام 1685 للفراغ من الكتابة ونعرف علاوة على ذلك أن آخر حدث مقيد وقع في 1682 ونستنتج أنه أدّى عمله في مرحلتين على الأقل وجيران نفسه يثبت هذا:

Peut estre que l'on s'estonnera que j'aye parlé si peu de la domination des Roys de Sicile et de Fez dans le Tripoly, mais

(1) DEWIÈRE, 2013.

(2) BONO, 1982.

(3) BnF, MF 12219, f. 4r.

(4) BnF, MF 12219, f. 60r.

comme j'ay commencé cet ouvrage en Afrique, et que je l'ay fini dans les Alpes, je n'ay sceu recouvrer les livres qui m'estoient necesser pour cet effet.⁽¹⁾

يعني بالاختصار ابتداءً في أفريقية وانتهى في جبال الألب فاستفاد من إقامته بطرابلس لجمع المصادر والمعلومات والتحاوّر مع المخبرين أما الإنشاء فجبّله وصقله عند عودته إلى فرنسا ونرى كيف مرتبته سهّلت حصوله على المادة التاريخية.

3. المحتوى

في تمهيده⁽²⁾ يدعي جيرار بأنه يسير خلف كبار مؤلفي كتب الرحلات كـ Marco Polo أو Hernan Cortés و Marmol⁽³⁾ وفي نفس الوقت يذكّرنا بأنه شهد أحداثاً عديدة وينوي شرح جذورها وعرض عواقبها فلذا يتّبع تحليلاً تاريخياً محضاً⁽⁴⁾. هاهنا بعض السابقين الذين استخدم أعمالهم⁽⁵⁾. ككل المثقفين الأوروبيين في عصره أي القرن الـ 17م قرأ عشرات الكتاب الكلاسيكيين من هيرودوتس إلى يوسيفوس فلافيوس فهذا يكون المنظور الأوروبي الأول. هو على علم كتب الرحلات المعاصرة القليلة مثل ما حرر Nicolas de Nicolay مبعوث الملك الفرنسي Henri II (ح 1547-1559) لدى الباب العالي والذي نزل بطرابلس في طريقه إلى إسطنبول سنة 1551 ووصف وصفاً دقيقاً الحصار العثماني بما أنه شاهده. فهذا يكون المنظور الأوروبي الثاني.

التقط أيضاً معلومات شفوية ومحلية من الأجانب والسكان الأصليين⁽⁶⁾. لا ننسى أن جيرار استفاد من شبكته الاجتماعية فنال وثائق عربية مأخوذة من أرشيف الدولة أو ترجمات فرنسية قدّمها له كتاب ديوان الباشاوات.

(1) BnF, MF 12219, f. 5v

(2) BnF, MF 12219, ff. 4-6.

(3) BnF, MF 12219, f. 3r-v.

(4) BnF, MF 12219, f. 4r-v.

(5) BnF, MF 12219, f. 4r-v.

(6) BnF, MF 12219, f. 6r.

أما المتخصصون في العصر القديم فاستندوا إلى *Histoire chronologique du royaume de Tripoly de Barbarie* كثيرا وناقشوا مضمونه كثيرا وبالفعل يتمتع بسمعة متضاربة فييتهمه البعض بعدم الثقة أو الكذب ويحسبون كاتبه مزورا. في الواقع نرى أن الكتابات المنقوشة التي نقلها غير مضبوطة أحيانا وما ذكر من القدماء لا ينفعننا وذلك لأننا نمتلك الآن هذه النصوص والمراجع المحققة والمطبوعة بطريقة علمية. إذا صحت تلك الملاحظات الاحتياطية فلن نتفق مع خلاصة القول التي اقترحتها André Laronde لما حاول إغلاق أبواب الجدل :

Les faits notés sur place sont de première importance, mais il va de soi que la partie historique, largement compilatoire, perd beaucoup de son intérêt.⁽¹⁾

وهو يستبعد ويستنكر أن نلجأ إلى الجراح الفرنسي بحجة أنه اكتفى بلم أطراف التواريخ. أساسا هذا الرأي القاطع يأتي من خبير في مجال ليبيا القديمة فقط. عكس ذلك الموقف السلبي نعتقد أن الكتاب ثمين للغاية فيما يخص الحقبين العثمانية بالطبع والقروسطية أيضا. أن جيران جمع وثائق عربية أمر قيم جدا لأنها كانت متواجدة آنذاك ولكنها مفقودة اليوم. نبرر ذلك بنقطتين.

أولا تتميز روايته لتاريخ برقة وهي تتمحور على فتح صلاح الدين وبالتوالي على الفترة الأيوبية فينقلها من خبر بُعث إليه من بنغازي إلى طرابلس حيث طلب نسخة فرنسية متطابقة :

... récit qui me fut envoyé de Benghazi à Tripoli, où je le fis traduire d'arabe en français.⁽²⁾

ثانيا يطول الكلام في "الهيمنة الحادية عشر" التي نفذها على المنطقة "أمراء طرابلسيون" بين 1460 و⁽³⁾1509. يؤثر هذا الفصل على الأذهان بدقته وإيجازه وتعبيره

(1) LARONDE, 2003, p. 230-231.

(2) BnF, MF 12219, ff. 97-98

(3) BnF, MF 12219, ff. 101-106.

ومعطيته الفريدة. يحكي جيرار أن اعتبارا من 1460 تحررت طرابلس من الحاضرة الحفصية ورأسها أربعة أمراء متعاقبون فأخيرهم عبد الله انهزم أمام الأدميرال الإسباني Pedro de Navarro ثم نُفي إلى صقلية. نقلت نفس الخطوط العريضة عند حسن الوزان الفاسي Léon l'Africain الذي ألف *Description de l'Afrique* في روما وعند العالم المصري شمس الدين السخاوي في *وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام* للذهبي إلا أن كليهما أقل تفصيلا وهذه إشارة إلى أن جيرار استلهم واستعان من نص محلي ربما ملخص أو مترجم بكامله.

الختام:

Histoire chronologique du royaume de Tripoly إن الاعتماد على *de Barbarie* شأن متباين ومتناقض وبالإجمال من عادات الأكاديميين الذين يهتمون إما بالعصر القديم أو بالفترة العثمانية. هذا من الواضح لمن يطلع على *Annales Tripolitaines* [الحواليات الطرابلسية] ل Laurent-Charles Féraud (1927) فإذا استند إليه لمعالجة سلطة العثمانيين⁽¹⁾ ترك الأجزاء المخصصة للعصر الوسيط والاحتمال أنه لم يستطع أن يحدد المراجع المستعملة فيها فلم يدرك أهميتها وغناها. أبرزنا مزايا النص وعرضنا مثلين متعلقين بأحوال طرابلس في النصف الثاني للقرن الـ 9هـ/ 15م. ومنهما شهادة ثرية نقدّها لفهم الواقع لا سيما في زمن يعاني نقصا في المصادر المكتوبة. نعتبره إذن نموذجا مثاليا من المصادر الأوروبية التي تسمح لنا بإعادة النظر في تاريخ ليبيا الوسيط.

في عام 2003 كان André Laronde قد أعلن⁽²⁾ بتحقيق كامل لهذا النص وكان من المخطط أن تقوم إحدى طالباته الليبيات بالعملية. ناقشت السيدة آمال بوشريدة أطروحتها في عام 2017 بجامعة Poitiers إنما لم تحقق النص بل قدمته ووصفته. في

(1) FERAUD, 2005, p. 27.

(2) LARONDE, 2003, p. 229, note 1.

الحقيقة لا نستغرب من ذلك لأن "تاريخ الجراح الفرنسي" يتطلب عمل تعاوني يُجريه فريق متنوع يشمل خبراء في الحضارات الإغريقية والرومانية والعربية والعثمانية. يسرنا إعلامكم بأن فريقا ملحقا ببرنامج "ليبيد" LibMed⁽¹⁾ شرع في تلك المبادرة وتتوقع صدور النص ودراسته لدى دار نشر بريل الدولية في سلسلة مكرسة لليبييا في العصر الوسيط المسماة *Libya Islamica* "ليبييا إسلاميكا"⁽²⁾.

مصادر وبيليوغرافيا:

BUCHREIDA, Amal, *Le manuscrit de «L'Histoire chronologique du royaume de Tripoli de Barbarie»*, thèse soutenue à l'Université de Poitiers sous la direction de Thierry Sauzeau, 2017.

BONO, Salvatore, *Storiografia e fonti occidentali sulla Libia, 1510-1911*, Rome, L'Erma di Bretschneider, 1982.

BONO, Salvatore, « Tripoli 1510-1911. Historiographie et sources occidentales », *Afriques*, n° 16-1, 2013, p. 405-412 [en ligne sur <https://www.cairn.info/revue-hypotheses-2013-1-page-405.htm>].

DELISLE, Léopold, *Le cabinet des manuscrits de la Bibliothèque nationale, étude sur la formation de ce dépôt comprenant les éléments d'une histoire de la calligraphie de la miniature, de la reliure, et du commerce des livres à Paris avant l'invention de l'imprimerie*, Paris, Imprimerie nationale, 1868-1874, 2 vol.

DEWIÈRE, Rémi, « Le Discours historique de l'état du royaume de Borno, genèse et construction d'une histoire du Borno par un captif de Tripoli au XVII^e siècle », *Afriques*, n° 4, 2013 [en ligne sur <http://journals.openedition.org/afriques/1170>].

FERAUD, Laurent-Charles, *Annales Tripolitaines*, Paris, Bouchène, 2005.

(1) www.libmed.hypotheses.org.

(2) <https://brill.com/view/serial/LIS>.

IBN ĠALBUN, *al-Tiḍkār fī-man malaka Ṭarābulus wa-mā kāna bi-hā min al-aḥbār*, éd. Aḥmad Ṭāhir AL-ZĀWĪ, Le Caire, al-Maṭba'at al-Salafiyya, 1930.

IBN ĠALBŪN, *al-Tiḍkār fī-man malaka Ṭarābulus wa-mā kāna bi-hā min al-aḥbār*, trad. italienne Ettore ROSSI, *La cronaca araba tripolina di Ibn Galbūn (sec. XVIII)*, Bologne, Cappella, 1936.

JUḤAYDAR, Ammār (éd.), *al-Mu'arriḥ Aḥmad al-Nā'ib al-Anṣārī (1264–1336 h. /1848–1918 m.). A'māl nadwa 'ilmiyya*. Tripoli, Markaz al-ḡihād, 2008.

ḤASAN AL-FAQĪH ḤASAN, *al-Yawmiyyāt al-lībiyya*, éd. 'Ammār JUḤAYDAR et Muḥammad UṢṬĀ, Tripoli, Markaz al-ḡihād al-Lībiyyīn li-l-dirasāt al-ta'rīḥiyya, 1984, 2 vol.

LARONDE, André, « Dominique Girard et la Cyrénaïque : le regard d'un captif français en Barbarie au XVII^e siècle », in *Studi in memoria di Lidiano Bacchielli*, Rome, L'Erma di Bretschneider, p. 229–234.

MUṢṬAFĀ ḤŪĠĀ, *Ta'rīḥ Fazzān*, éd. Ḥabīb Wadā'a AL-ḤASNAWĪ, Tripoli, Markaz al-ḡihād al-Lībiyyīn li-l-dirasāt al-ta'rīḥiyya, 1979.

MUṢṬAFĀ ḤŪĠĀ, [*تاريخ غدامس* =], éd. et trad. Adolphe DE CALASSANTI-MOTYLINSKI, « Notes historiques sur R'edamès par Most'afa Khodja ben K'asem el Miçri », in *Le dialecte berbère de R'edamès*, Paris, Leroux, 1904, p. 217–249.

AL-NĀ'IB AL-ANṢĀRĪ, *al-Manhal al-'adb fī ta'rīkh Ṭarābulus al-Ġarb*, éd. s. n., Tripoli, Maktabat al-Farḡānī, 1960.

AL-NĀ'IB AL-ANṢĀRĪ. *Nafaḥāt al-nisrīn wa-l-rayḥān fī-man kāna bi-Ṭarābulus min al-a'yān*. éd. Muḥammad Zaynuhum Muḥammad 'AZAB, Le Caire, Dār al-Farḡānī li-l-našr wa-l-tawzī', 1994.

NEHİCÜDDİN Efendi, *Tarih-i İbn-i Galbun*, éd. Abdullah ERDEM TAŞ, Muhammed TANDOĞAN, Aydın ÖZKAN et Ahmet KAVAS, in *Tarih-i İbn-i Galbun & Trablusgarp Tarihi*, Istanbul, Ortadoğu ve Afrika Arastirmacilari Dernegi Yayinlari, 2013, p. 1-138.

OMONT, Henri Auguste et COUDERC, Camille, *Catalogue général des manuscrits français, ancien supplément français, II, Nos. 9561-13090 du Fonds français*, Paris, Ernest Leroux, 1896.

SIEVERT, Henning, « Geschichtsschreiber und Geschichtsschreibung in Tripolitanien (1867-1928) », in Sarah KIYANRAD, Rebecca SAUER et Jan SCHOLZ (éds), *Islamische Selbstbilder Festschrift für Susanne Enderwitz*. Heidelberg, Heidelberg University Publishing, 2020, p. 57-93 [en ligne sur : <https://heiup.uni-heidelberg.de/reader/download/531/531-69-89656-1-10-20200720.pdf>].